

على مسؤوليتي يناقش دعم مصر لفلسطين وتراجع الدعم الغربي لإسرائيل وصفقة تبادل الأسرى مقابل هدنة إنسانية



مضامين الفقرة الأولى: دعم مصر لفلسطين

كشفت الإعلامي أحمد موسى مستجدات الأوضاع في قطاع غزة، وتفاصيل المخطط الأمريكي لحماية مصالح الاحتلال الإسرائيلي. وأكد أن ما يتم الحديث عنه بشأن فتح معبر رفح بالقوة، عدم فهم أو وعي، وكأن مصر مشاركة في حصار غزة، لافتاً إلى أن مصر هي البوابة الوحيدة لصالح الشعب الفلسطيني. وأضاف أن مصر تفرض موقفها وكلمتها كما قال الكتاب من أول يوم وحتى اليوم، عبر مؤتمرات واتصالات ولقاءات مع قادة بلدان العالم من قبل الرئيس السيسي، منوهاً بأنه حال توسع الحرب سيتأثر العالم أكثر فأكثر في كل المجالات الاقتصادية والسياسية.

ووجه الإعلامي أحمد موسى رسالة للمشككين في الجهود المصرية قائلاً: «بلدك عندها تحد كبير على الحدود الشرقية وجيشنا ومؤسساتنا على أهبة الاستعداد لو حصل في الأمور شيء، لكن مصر لا تدعو سوى للسلام ووقف إطلاق النار ودخول المساعدات وخروج المصابين وحماية المدنيين، وكل ذلك يصب في مصلحة مصر».

وأكد أن مصر فرضت كلمتها منذ اليوم الأول لما يحدث في غزة من جانب إسرائيل، من خلال المؤتمرات واللقاءات مع كل قادة العالم من جانب الرئيس عبد الفتاح السيسي. وأوضح أنه حال توسعت حرب غزة سيصل الأثر إلى العالم كله. وأشار إلى أن إسرائيل تحاول تقديم المبررات لما تقوم به من إبادة في غزة أمام المجتمع الغربي.

وذكر أن أحد المسؤولين السعوديين أكد أن البترول لم يكن ورقة في أحداث غزة. وأضاف أن سعر البترول هبط لأقل من 80 دولار، متابعاً أنه بعد أن كانت التوقعات تذهب إلى ارتفاع الأسعار وتتخطى 100 دولار للبرميل. وتابع بأن أوروبا بدأت تتحدث عن الدعم الإنساني لأهالي غزة.

مضامين الفقرة الثانية: الدعم الغربي لإسرائيل

قال الإعلامي أحمد موسى إن إسرائيل تقدم مبررات للإبادة بدعمها من قبل الغرب، والرئيس السيسي أول من طالب بوقف إطلاق النار ودخول المساعدات لقطاع غزة، وقادة الاتحاد الأوروبي وأمريكا غيروا مواقفهم من سيطرة إسرائيل على قطاع غزة أو وجودها كمحتل للقطاع، والحديث بات عن حل الدولتين فقط.

وتابع: «ماكرون سيعقد قمة غدًا لمناقشة سبل دعم قطاع غزة بعد أن دعا سابقاً إلى حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، ولن تحضر إسرائيل تلك القمة، وأوجه الشكر للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الذي لم يغير موقفه أو مفهومه من بداية الأزمة».

وأكد أن الخطاب الأوروبي تغير تماماً مقارنة بوقت بداية أزمة غزة وما يظهر في الوقت الحالي، في ظل حديث الخطاب المصري بشأن أزمة غزة دائماً عن وقف إطلاق النار وإدخال المساعدات وحماية المدنيين. وأضاف أن المجتمع الغربي وقادة دول أوروبا بالكامل خطابهم بدأ يتغير تماماً مقارنة بأول أحداث غزة وأصبحت تصريحاتهم تصب في مسألة وقف إطلاق النار والبحث عن حل حقيقي للأزمة. وأشار إلى أن المجتمع الغربي بدأ يواجه تصريحات تنتيهاه بشأن البقاء في غزة والسيطرة عليها بالرفض، في ظل حلم إسرائيل باحتلال غزة مرة أخرى، لكن الحديث عن حل الدولتين هو السائد.

وأكد اللواء الدكتور سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون دعم إسرائيل لتدمير حماس في بداية الأزمة الفلسطينية، لافتاً إلى أن السياسة المصرية استطاعت تحويل فكر الوقوف ضد مصالح الفلسطينيين لدعم دولي، وهذا ما ظهر في تصريحان ماكرون بأنه يجب دعم المدنيين في غزة وإدخال المساعدات لهم.

وقال إن كل وسائل الإعلام الأوروبية والأمريكية تحولت وبدأت تنقل المجازر التي تقوم بها إسرائيل في قطاع غزة، منوها أن وكالة CNN الأمريكية تنقل يومياً الآن قتل الأطفال والمدنيين وقصف المستشفيات، مبنياً أن هذا تحول واضح في السياسة الإعلامية لأمريكا مؤخراً.

وشدد على أن 70 من قوة الإغاثة التي ذهبت لقطاع غزة من مصر، ومصر أول من حملت هم القضية الفلسطينية، محتمماً: «من بداية أكتوبر ذهبت لـ 18 جامعة وأجد كل الطلاب داعمين للقطاع وهذه جينات قومية عربية ووطنية، والشعب المصري يعلم قيمة القضية الفلسطينية وحجمها، والرئيس السيسي حقق ما طلبه الشعب وأكبر دليل وقوفه أمام رئيس أمريكا لإدخال المساعدات للقطاع وهذا لم يحدث على مر التاريخ، فلا يزيد أحد على مصر».

مضامين الفقرة الثالثة: صفقة تبادل الأسرى

قال اللواء الدكتور سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، إن أسلوب إدارة السياسة الخارجية الأمريكية، يعتمد على 4 جهات، تتمثل في وزارة الخارجية، والمخابرات الأمريكية (CIA)، ووزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، ومجلس الأمن القومي الأمريكي. وأوضح أن زيارة أنتوني بلينكن وزير الخارجية الأمريكي إلى مصر مؤخراً ولقائه بالرئيس عبد الفتاح السيسي مفصلية، مضيفاً أن بلينكن طلب من الرئيس السيسي خروج مزدوجي الجنسية لا سيما حاملي الجنسية الأمريكية من معبر رفح. وأشار إلى رفض الرئيس السيسي خروجهم إلا بالسماح بإدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، وهو ما يعكس أن مصر صاحبة قرار.

وذكر أن الرئيس السيسي أكد لوزير الخارجية الأمريكي، ضرورة إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، وأكد أن مصر رافضة للتهجير القسري لقطاع غزة، مبيناً أن موقف مصر واضح بشأن القضية الفلسطينية وأنها ليست تابعة لأحد. وأشار إلى إعادة الرئيس السيسي، نفس الحديث عن الموقف المصري الثابت، خلال لقائه مدير وكالة الاستخبارات الأمريكية، مضيفاً أن مدير وكالة الاستخبارات ناشد مصر استمرار الاتصالات للإفراج عن الأسرى لدى حماس.

وذكر أن وزير الدفاع المصري والأمريكي وضع اللمسات الأخيرة للإفراج عن الرهائن لدى حركة حماس، مؤكداً أن مصر تبذل جهوداً كبيرة لإجراء صفقة تبادل الأسرى بين حركة حماس والاحتلال الإسرائيلي.

وأفاد بأن رئيس وزراء إسرائيل نتنياهيو يحاول الحصول على أي مكاسب على الأرض، مضيفاً أن جيش الاحتلال الإسرائيلي لم يحصد مكاسب حتى الآن، بل خسائره زادت حيث فقد 34 جندياً حتى الآن وفقاً للمعلن، لذلك فإن نتنياهيو يواجه موقفاً صعباً جداً وتأثرت شعبيته في الشارع الإسرائيلي بدرجة كبيرة.

وكشف الدكتور أشرف العجرمي، وزير شؤون الأسرى الفلسطينيين السابق، أن الضغوط الشديدة على الاحتلال الإسرائيلي أثمرت عن هدنة في قطاع غزة. وأضاف أن الضغوط الدولية على تل أبيب أثمرت عن شبه اتفاق ربما يؤكد خلال الساعات المقبلة بأن إسرائيل وافقت على هدنة لمدة 3 أيام

لمعالجة القضايا الإنسانية في قطاع غزة، مبيناً أن الهدنة تشمل الإفراج عن بعض الأسرى من مزدوجي الجنسية وخاصة النساء والأطفال لدى حركة حماس، كما سيجري إدخال المساعدات لغزة وعلاج المصابين وانتشال الضحايا خلال الهدنة.

وحذّر من استغلال الاحتلال الإسرائيلي فترة الهدنة الإنسانية لتهجير الفلسطينيين من شمال قطاع غزة إلى الجنوب منوهاً بأنه لا يوجد بديل للسلطة الفلسطينية في إدارة قطاع غزة. وأكد أن السلطة الفلسطينية تريد العودة إلى قطاع غزة في إطار اتفاق وطني وعملية سياسية كاملة، مشيراً إلى ضرورة تدخل دولي لوضع آلية لعودة السلطة الفلسطينية لغزة، مؤكداً أنه لا حل للأزمة الفلسطينية الإسرائيلية إلا بحل الدولتين وقيام دولة فلسطينية مستقلة.

مضامين الفقرة الرابعة: إدارة قطاع غزة

قال اللواء الدكتور سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، إن جرائم إسرائيل في قطاع غزة أدت إلى غضب شعوب العالم ضد إسرائيل. وأضاف أن مصر ترفض إدارة قطاع غزة، وإنما يجب أن يكون تحت إدارة السلطة الفلسطينية، مشيراً إلى أنه لا بد من عودة السلطة الفلسطينية لإدارة قطاع غزة. وتابع أن بايدن والإدارة الأمريكية يتبنون فكرة حل الدولتين ولا بد من استغلال هذا الأمر، لافتاً إلى أن الفترة الحالية تشهد حروب الجيلين الرابع والخامس. وذكر أن الرئيس السيسي حينما تقلد وزارة الدفاع اجتمع معي وآخرين وطلب أن يتم نشر كل شيء بصراحة، وأكد السيسي أهمية التعامل بشفافية مع القضايا إعلامياً، حتى أصبح كل شيء الآن متاحاً على الهواتف المحمولة. وأشار إلى أن إسقاط أي دولة يكون بث أخبار وترويج شائعات.

وأضاف المفكر الاستراتيجي أن هناك سيناريوهات بشأن مستقبل الحرب في قطاع غزة، قائلاً: أولها أن تعود إدارة غزة تحت سيطرة السلطة الفلسطينية وهذه وجهة نظر ومطلب العرب، ثانياً إنشاء قوة من الأمم المتحدة تدير غزة، والثالث إنشاء قوة إقليمية من أمريكا والناو والشرق أوسطي والمقصود هنا مصر، وهذا السيناريو مرفوض تماماً. وتابع: الرئيس الأمريكي جو بايدن يتبنى حل القضية الفلسطينية بمبدأ حل الدولتين لأن الانتخابات الأمريكية قاربت على التدشين، والمنافس الرئيس الأسبق دونالد ترامب يرفض ما يحدث من مجازر في القطاع وقد تقلص فرصة بايدن في الفوز بالسباق الرئاسي المقبل، منوهاً بأن حروب الجيل الرابع والخامس التي نعيشها الآن تقول «لا مدفع أمام مدفع أو دبابة أمام دبابة وإنما الحرب بإسقاط الشعب».

مضامين الفقرة الخامسة: الانتخابات الرئاسية

كشف الإعلامي أحمد موسى، حقيقة تأجيل الانتخابات الرئاسية بسبب الأحداث في غزة، مؤكداً أن الانتخابات هي استحقاق دستوري ولا يمكن تأجيلها. وأضاف أن الانتخابات لن تؤجل ولن تتأخر عن موعدها؛ لأن هذه بلد ولا بد أن تسير وتستعد للانتخابات، مؤكداً أن المشروعات القائمة في الدولة لم تتوقف. وذكر أن برنامج على مسؤوليتي يتابع الجولات الانتخابية لمرشحي الرئاسة، ويرحب باستقبال مرشحي الرئاسة لاستطلاع آرائهم لا سيما الأحداث في قطاع غزة.

مضامين الفقرة السادسة: القمة العربية

قال الإعلامي أحمد موسى، أن برنامج "على مسؤوليتي"، سيبث يومي السبت والأحد المقبلين من العاصمة السعودية الرياض، وذلك لتغطية القمة العربية الطارئة يوم السبت والقمة الإسلامية يوم الأحد. وأضاف أن القمتين تأتيان لبحث الأوضاع وجرائم الإبادة التي تتم ضد الشعب الفلسطيني بدعم أمريكي غربي لجيش الاحتلال، وبحث وقف إطلاق النار ووقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

مضامين الفقرة السابعة: قطاع النقل

قال الفريق كامل الوزير، وزير النقل، إن قطاع النقل يتطور بشكل مستمر، في ظل توجيه الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، بتوطين صناعة النقل. وأوضح أن معرض النقل الذكي في إفريقيا والشرق الأوسط للسنة الخامسة على التوالي، مشدداً على أنه أكبر معرض ومؤتمر للنقل في الشرق الأوسط وإفريقيا، وبشهادة الوزراء العرب والأجانب، من حيث تنوع المعارضات وعدد الشركات الموجودة، من الدول المختلفة.

ولفت إلى أن مرفق هيئة السكك الحديدية أصبح مرفقاً أكثر انضباطاً وأمناً وعلى مستوى عال من النظافة، مبيناً أن الهيئة تستهدف نقل 1.2 مليون راكب سنوياً العام المقبل، ونقل 5 ملايين طن بضائع بدلاً من 3.5 ملايين طن. وأشار إلى أن أحد وزراء النقل أخبره بأنه في كل مرة يحضر فيها المؤتمر يتعلم شيئاً جديداً، منوهاً بأن مصر حققت نهضة كبيرة في مجال الطرق وفي كل مناحي الحياة بمصر.

وبيّن أن الوزارة عملت على تطوير أنظمة الانتقالات والإشارات المتحركة، مؤكداً أن مصر بها أكبر 5 خطوط ملاحية بحرية وتشغيلية في العالم. وأضاف أنه فيما يخص مرفق السكة الحديدية، فجرى تطوير قطار الأقاليم الدرجة الثانية على أعلى مستوى، وسيتوقف في المراكز، معلناً عن عرض القطار

السرعة الدرجة الأولى، العام المقبل وسيدخل الخدمة 2024 بكفاءة عالية.

وتابع: «الآن أصبح هناك مرفق منضبط وكفاءة عالية في قطار التالجو الذي يصل من القاهرة للإسكندرية في غضون ساعتين فقط والعكس، ونستهدف نقل 1.2 مليون راكب العام المقبل».

وعقب الفريق كامل الوزير، وزير النقل، بالقول: «واحد صور لي عقب سيجارة وأرسلها لي على التليفون، وقال لي يا فندم أنا غيران على القطر، ومواطن آخر لقي صرصار في القطار بمحطة أسبوط وقبل الوصول للقاهرة تم تعقيمه وتبخيره». وشدد على متابعتها الدقيقة لكل المشكلات التي تواجه ركاب قطارات الصعيد وحلها على الفور، منوهاً بأن عدد الركاب يتم حصره وفق التذاكر التي تُحجز سواء على الشباك أو داخل القطار أو عبر التطبيقات الذكية. وذكر: «لدينا 850 عربة نقل غلال للصوامع دون فاقد وكامل أمان».

وكشف الفريق كامل الوزير، وزير النقل، عن حجم الإيرادات التي حققتها الهيئة القومية لسكك حديد مصر. وأوضح أن الهيئة القومية لسكك الحديدية حققت اليوم، 13 مليون جنيه و3717 دولاراً و585 يورو إيرادات، فيما حققت قطارات النوم إيرادات بنحو 2.8 مليون جنيه و53 ألف دولار و5806 يورو يومياً. وأشار إلى تشغيل قطارات نقل البضائع بالتعاون مع القطاع الخاص، مؤكداً أنه مصر لديها قطاع نقل متميز لخدمة الركاب ونقل البضائع.

وأكد تطوير كل إشارات السكك الحديدية، موضحاً أن كل القطارات التي توقفت سابقاً في شبرا الخيمة عادت من جديد وبدأت تدخل محطة مصر إلا قطاراً واحداً قادمًا من منوف. وأضاف كامل الوزير، أنه أعطى تعليمات فورية بعد ورود بعض الشكاوى وتم تجهيز القطار، معلناً انطلاق قطار جديد في أولى الرحلات من منوف حتى محطة مصر الساعة 11 مساء السبت المقبل. ولفت إلى جمع الهيئة القومية لسكك حديد، 800 ألف جنيه غرامات اليوم، مؤكداً أن أي مخالفات ترتكب في السكة الحديدية يتم توقيع غرامة فورية. وذكر أن قرية البضائع كانت تحقق خسائر، حتى تم إسناد إدارتها لشركة مصرية.

وكشف الفريق كامل الوزير، وزير النقل، تفاصيل ومستجدات أسعار المترو والقطارات، وعن احتمالية إقرار زيادات جديدة الفترة الحالية. أكد أنه لانية لتحريك أسعار المترو والقطارات حالياً، وستتم زيادة تذكرة المترو بعد دخول الخطوط الجديدة، وتحريك أسعار التذاكر للقطارات بعد تشغيل محطة بشتيل، مشدداً على أنه لن يكون هناك زيادة قبل شهرين على الأقل، وبعد الدراسة الكافية حتى يتم إقرار الزيادة.

ولفت إلى أن التذاكر ستظل في متناول الجميع، وتكون أقل سعراً من باقي المواصلات الأخرى، وفقاً لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، الذي سبق أن وجه بعدم رفع أسعار التذاكر الفترة الماضية.

وكشف الفريق كامل الوزير، وزير النقل، عن تجديد وتطوير القطارات واستغلالها في المحطات بدلا من الاستغناء عنها، مضيفاً أنه سيتم البدء في تطوير 23 قطاراً لخدمة الركاب من المرج لشبين القناطر والعكس. وأوضح أن هناك عدداً من شكاوى المواطنين المتعلقة بقطار 23 يوليو المقبل من المرج الجديدة لشبين القناطر متعلقة بعدم نظافته وقلة جودته، منوهاً أنه تم التفكير في مد خط المترو من حلوان حتى شبين القناطر.

ولفت إلى أن الخط الرابع للمترو سيبدأ من أكتوبر ويعبر النيل، مروراً بالقلعة حتى الرحاب ومدينتي العاصمة الإدارية الجديدة، مضيفاً بأن هناك شركات وطنية تعمل في مجال الأنظمة الإلكترونية. وتابع: «قريباً سيتم نقل مقر الكليات العسكرية كلها عدا الكلية الفنية تدريجياً، للعاصمة الإدارية بالمدينة الرياضية، والتي تحتاج كفاءة نقل عالية من خلال مد المرحلة الرابعة للقطار الكهربائي الخفيف».

وأوضح أنه يتم تقديم خدمة القطار الكهربائي الخفيف لمواطني العاشر من رمضان، التي يقطن بها نحو مليوني مواطن. وعقب: «قلت للرئيس السيسي إننا نجحنا في مشروع القطار الكهربائي الخفيف، ورد عليا: لماذا؟، وأجبت: إلى متى كل واحد راكب عربيته ويستهلك بنزين مع أنه ممكن يلاقي وسيلة مواصلات نظيفة ومريحة ويركن عربيته، وفي الوقت ذاته نكون ساعدنا على تغيير ثقافة شعبنا لأن كل يوم الإقبال يزيد للمدن الجديدة».

وقال الفريق كامل الوزير، وزير النقل، إن تنفيذ أي مشروع، لا بد وأن يسبقه دراسات جدوى اقتصادية وأخرى متعلقة بالأثر البيئي والاجتماعي. وكشف عن بدء تشغيل مونوريل شرق النيل تجريبياً، لافتاً إلى أنه من المقرر أيضاً خلال شهر أو شهرين افتتاح الرئيس عبد الفتاح السيسي الخط الثالث من المترو، الذي يبدأ من محطة الكيت كات إلى الدائري وذلك طبقاً لخطة التشغيل بالركاب.

وأشار إلى أن تشغيل المونوريل تجريبياً سيستغرق 6 أشهر، على عكس المترو الذي يعمل تجريبياً من شهر لشهرين، كون الأخير موجود في مصر منذ فترة طويلة، بينما المونوريل سيحتاج أطقم مدربة ومؤهلة على أنظمة المونوريل، مؤكداً أن سعر تذكرة المونوريل ستكون أرخص من استخدام السيارة الملاكي أو باقي المواصلات. وعقب: «ستكون أرخص كثيراً وهذا أمر بديهي»، لافتاً إلى أن مصر لم تستورد أنوبيسات منذ العام الماضي، وأن كل

الأتوبيسات مُصنعة بالكامل في مصر.

وذكر الفريق كامل الوزير، وزير النقل، أن مصر نجحت في تصدير الأتوبيسات المصرية إلى لندن، مؤكداً أنه أصبح لدى الدولة المصرية صناعة أتوبيسات جيدة جداً وعلى أعلى مستوى. وتابع الفريق كامل الوزير، أن الرئيس السيسي وجه بتوطين صناعة وسائل النقل، موضحاً أنه لدينا صناعة قاطرات ولانشات بقوة شد 70 طن.

أبرز تصريحات أحمد موسى:

ما يتم الحديث عنه بشأن فتح معبر رفح بالقوة، عدم فهم أو وعي، وكأن مصر مشاركة في حصار غزة.